العدد 19 تشرين الثاني 2025
المجلة العراقية للبحوث الانسانية والاجتماعية والعلمية
No.19 – Nov 2025 Iraqi Journal of Humanitarian, Social and Scientific Research
Print ISSN 2710-0952 Electronic ISSN2790-1254

مهارات التفكير الجانبي وعلاقتها بالأداء التعبيري عند طلاب الصف الخامس الأدبي

أ. م. د. علي فاضل مهدي
مديرية تربية بغداد الرصافة الثالثة/ طرائق تدريس اللغة العربية
(alifadhil5544@gmail.com)

ملخص البحث :

يرمي البحث الحالي إلى تعرف (مهارات التفكير الجانبي وعلاقتها بالأداء التعبيري عند طلاب الصف الخامس الأدبي), واتبع الباحث المنهج الوصفي الارتباطي في بحثه, وبلغت عينة البحث من (320) طالبًا من طلاب الصف الخامس الأدبي ضمن مدارس المديرية العامة لتربية بغداد الرصافة الثالثة, وأعد الباحث مقياسًا للتفكير الجانبي على وفق مهارات التفكير الجانبي الخمس, وتألف المقياس من (40) فقرة, وتحقق الباحث من صدقه وثباته, في حين أعد الباحث اختبار آخرًا بعدي لقياس الأداء التعبيري اختاره الخبراء والمحكمين ولم يدرس في أثناء مدة التجربة, وتحقق الباحث من صدقه وثباته, واستعمل الباحث الوسائل الإحصائية الملائمة في بحثه, وبعد تطبيق أداتي البحث أظهرت النتائج وجود ضعفًا في مستوى طلاب الصف الخامس الأدبي في مهارات التفكير الجانبي, في حين أظهرت النتائج الأخرى وجود علاقة ارتباطية بين مهارات التفكير الجانبي والأداء التعبيري عند طلاب الصف الخامس الأدبي.

وفي ضوء ما توصل إليه الباحث من نتائج يوصي بضرورة العناية بتنمية مهارات التفكير الجانبي عند طلاب الصف الخامس الأدبي, ويقترح الباحث إجراء دراسة وصفية تعنى بدور مهارات التفكير الجانبي في تنمية التذوق الأدبي عند طلاب المرحلة الإعدادية.

الكلمات المفتاحية: مهارات التفكير الجانبي, الأداء التعبيري.

Lateral thinking skills and their relationship to expressive performance among fifth-grade literary students

Asst .prof. Ali Fadhel Mahdi
General Directorate of Education Baghdad/ AL- Rusafa Third

Abstract :

The current research aims to identify (lateral thinking skills and their relationship to expressive performance among fifth-grade literary students). The researcher followed the descriptive correlational approach in his research. The research sample consisted of (320) students from the fifth-grade literary students within the schools of the General Directorate of Education in Baghdad, the third Rusafa. The researcher prepared a scale for lateral thinking according to the five lateral thinking skills. The scale consisted of (40) paragraphs, and the researcher verified its validity and reliability. Meanwhile, the researcher prepared another post-test to measure expressive performance, which was chosen by experts and arbitrators and was not studied during the experiment period. The researcher verified its validity and reliability. The researcher used appropriate statistical methods in his research. After applying the two research tools, the results showed a weakness in the level of fifth-grade literary students in lateral thinking skills, while other results showed a correlation between lateral thinking skills and

expressive performance among fifth-grade literary students. In light of the results reached by the researcher, he recommends the need to pay attention to developing lateral thinking skills among fifth-grade literary students. The researcher also proposes conducting a descriptive study that addresses the role of lateral thinking skills in developing literary appreciation among middle school students.

Keywords: Lateral thinking skills, expressive performance.

الفصل الأول:

أولاً: مشكلة البحث:

لقد لاحظ الباحث تحديًا كبيرًا واسعًا في انتشار المعلومات والتطورات العلمية والمعرفية الشاملة والمتسارعة, والمعنيين بالشأن التربوي شاهدوا هذه الاكتشافات بين الحين والآخر, إلاّ أن بعض التربويين أصحاب الاختصاص غير المهتمين في تطوير قابلياتهم المعرفية والعلمية واستقبال الأفكار والروى التي من شأنها تواكب عصر الانفتاح المعرفي والعلمي, ونحن بأمس الحاجة لنسير بواقعنا التربوي , كي نعي ونفهم التواصل مع الحاضر والمستقبل, ولا يحدث هذا إلاّ من طريق التفاعل والتواصل المستمر مع أساليب وأنماط التفكير المحكم لما يدور حولنا, لذا فالخاسر الأكبر هم طلبتنا من هذه التحديات, إذ إنَّ نمطي التفكير والتعبير يسهلان فهم ما يجري من تغيرات مستمرة وعلى مختلف المجالات, وهذا يؤكد لنا تحديًا وتدنيًا عند طلبتنا, وإنَّ التدني العلمي الذي نراه في مستوى طلبة المرحلة الإعدادية, لا سيما في الأداء التعبيري أنَّما يدلُّ وجود مؤشرًا كبيرًا وضعفًا ملموسًا يواجه مدرسو اللغة العربية في تدريس لغة الأم.

ولا نستطيع إغفال الصلة بين عمليتي التفكير والتعبير, فالتفكير الواضح يؤدي إلى تحسين نوعية الكتابة, وإلى إيجاد تعبير واضح سلس, والتفكير غير المنظم يؤدي إلى تعبير مشتت وغير واضح, لأنّ التعبير ليس أداة من أدوات الاتصال فحسب, بل أنه أداة لتسهيل عملية التفكير, فهو يتيح الفرصة أمام الطالب لشحذ أفكاره, وتوظيف ما لديه من ثروة لغوية ليصب فيها أفكاره بنحوٍ منسق ومرتب وحسن الصياغة. (الحلاق,2007: 20)

ويتفق الباحث فيما أشار إليه (الهاشمي,وفائزة,2011) أنَّ ضعف الطلبة في التعبير الإبداعي هو نوع من المظاهر المتعددة في نضوب أفكار الطلبة, وتفكك عباراتهم, وقلة ثروتهم اللغوية والفكرية, وسوء اختيارهم الكلمات المعبرة عن المعنى, وقلة قدرتهم على تقديم حلولاً مبتكرة للتحديات, أو المواقف التي تقدم لهم , وعدم مراعاتهم لنظام الفقرات, وعلامات الترقيم, وخلو كتاباتهم من العبارات الموحية, والصور البلاغية والأدبية, فضلاً عن فشلهم في تنمية أفكارهم, وضحالة معالجتها, وميلهم إلى الاسهاب في الكتابة من دون فائدة, واضطراب أساليبهم, والتواء عباراتهم, وضعف أسلوبهم عند الاطلاع على نماذج من كتاباتهم في المراحل المختلفة. (الهاشمي, وفائزة,2011: 79)

وقد أكدت بعض الدراسات العلمية التي سلطت الضوء على الواقع الملموس ومظاهر الضعف عند الطلبة في التعبير كدراستي (الملا, وفاطمة,1997), (الربيعي, وكاظم,2008), إنَّ معظم الطلبة يعانون من قصور واضح في مقدرتهم على التعبير عن أفكارهم كتابةً, التي رجعت إلى السبب الرئيس في أنّ أساليب التدريس المتبعة غير قادرة على جعل الدرس مشوقًا, وإنَّ طرائق التدريس التي يعتمدها المدرسين تكاد تخلو من التفكير والإبداع, ممّا جعل الطلبة يكتبون موضوعات مبتورة لا تؤدي رسالة, ولا تحقق هدفًا, فضلاً عن نقصًا واضحًا في الرؤية أمام معظم مدرسي اللغة العربية في تعليم مهارة الكتابة والتعبير, إذ إنَّ بعضهم يجهلون الفرق بين الكتابة الوظيفية والإبداعية.

لذا أرتى الباحث أن يسهم في ايجاد بعض الحلول التي من شأنها قد يرتقي الطلبة والمدرسين في الأداء التعبيري من طريق الرؤية الجديدة لمهارات التفكير الجانبي, فهي ترتقي بنوع جديد من التفكير الذي يسعى إلى جعل الطلاب ينظرون إلى التحديات بطرائق متنوعة ومختلفة قد تكون بعيدة عن المنطق, أو غير مألوفة, بدلاً من النظر إليها بطريقة واحدة, إذ إنَّ معظمهم يكتفون بأول حل يخطر إلى أذهانهم ؛ لمعالجة التحدي, ويبذلون وقتًا وجهدًا في الحل, في حين قد تكون هناك حلولاً أفضل لكنها غير مباشرة, أو غير واضحة, فالتفكير الجانبي يساعد الطلبة على تحسين إبداعهم, إذا استطاعوا تعلّم القفز بخيالهم بأسلوبٍ مبتكرٍ وفاعل. (أبو جادو,ومحمد2010: 463)

وتتجسد مشكلة البحث الحالي في السؤال الآتي:

(هل هناك علاقة بين مهارات التفكير الجانبي والأداء التعبيري عند طلاب الصف الخامس الأدبي ؟)

ثانيًا: أهمية البحث:

الحديث عن اللغة يقودنا إلى الحديث عن الحياة, وإذا كُتب لأمة أن تتخلى عن الحياة, فيمكن القول حينئذٍ إنه بوسعها التخلي عن لغتها, إنَّ ما بين الإنسان واللغة مثل ما بين الإنسان والحياة, فهي التي ساعدت على التفكير وتنظيم الحياة, وجعلت للمعارف والأفكار البشرية قيمًا اجتماعية, وأكبر ما يميز إنسانية الإنسان, وأقوى ما يعبر عن شخصيته من طريقها, وإنَّها رسول المجتمع في عقل الإنسان. (الهاشمي,2008: 17)

لكلِّ لغةٍ خصائص تمتاز بها عن غيرها, ولا خفاء أنَّ اللغة العربية أمتن تركيبًا, وأوضح بيانًا, وأعذب مذاقًا عند أهلها, وأفضل اللغات وأوسعها, إذ يكفي ذلك دليلاً أنَّ رب العالمين اختارها لأشرف رسله وخاتم رسالاته, فأنزل بها كتابه المبين, ولذلك لا يقدر أحدٌ من التراجم أن ينقل القرآن الكريم إلى اللغات الأخرى, فضلاً عن ذلك تتمتع العربية بثراءٍ قلَّ نظيره, وتُعّد الصلة بين فروع اللغة العربية صلة جوهرية وطبيعية، لأنَّ الفروع جميعها مكملة فيما بينها لتحقيق الغرض الأساس وهو إتقان التعبير. (معروف,2008: 33)

لما كانت اللغة أداة التعبير, كان لا بد أن يكون التعبير حاويًا سمات هذه اللغة وخصائصها, ولأهمية التعبير بين فروع اللغة العربية جعله اللغويون في قمة اللغة العربية فهو يُعدُّ غاية وما سواه وسائل لتحقيق هذه الغاية, فهو المظهر الصادق لقوة تفكير الطالب ووسيلة التفاهم بين الناس وعرض أفكارهم ومشاعرهم, فضلاً عن أنّه ضرورة من ضروراتها ولا يمكن لأي شخص أن يستغني عنه في أي مرحلة من مراحل عمره. (الجبوري, وحمزة,2013: 300-302)

ويتفق الباحث فيما أشار إليه التربويون أنَّ التعبير يُعدُّ من الأسس المهمة التي يستند إليها التفوق الدراسي, وإجادته تعني إجادة الدراسة اللغوية بنحوٍ خاص, وتفوقًا في المواد العلمية الأخرى بنحوٍ عام, فالطالب الذي يكون قادرًا على القدرات التعبيرية ومهاراتها بإمكانه صياغة العبارة الدقيقة, لذا نجد تارةً أنَّ التعبير يمزج بين اثنتين من مهارات اللغة هما الحديث والكتابة, وتارةً أخرى يعتمد امتلاكهما على مهارتين هما الاستماع والقراءة, ودراسة اللغة تتركز حوله ولا مغالاة في أن يقال: إنَّ اللغة نوع من أنواع التعبير. (زاير, ورائد,2016: 225)

ويسهم التعبير في اكتساب الطالب الثقافة الأدبية واللغوية, ووسيلة التفاهم وأداة لتقوية الروابط الإنسانية والاجتماعية, فبواسطته يستطيع افهامهم ما يريد, وأن يفهم في الوقت نفسه ما يراد, ومن طريقه يتعرف المدرسون على الأفكار والأساليب والإمكانات التي يدونها الطلبة, وهو مجال واسع لاكتشاف المواهب الأدبية, واستعمال اللغة استعمالاً سليمًا في مواقف الحياة, فالتعبير هو الميدان لتنافس طلبة العلم والفن والأدب. (زايد, 2015: 177)

وممَّا تقدم ذكره اختار الباحث (التعبير الكتابي) بوصفه وسيلة مهمة في ميادين الحياة، ومن طريقه ينقل المشاعر والأحاسيس بأسلوب شائق ومثير ونجد فيه وضوح شخصية الكاتب أو المعبر وجمال

الأسلوب وحسن التنظيم وترتيب الأفكار, لذا يُعدُّ أبرز النشاطات اللغوية فمن دونه تندثر العديد من ثقافات الأمم وتراثها ولا يستطيع فرد أو شعب أن يغير ما أنتجه عقول من الأمم الأخرى ويُعّدُّ قناة من قنوات الاتصال البشري، فضلاً عن ذلك يتيح للمدرس في العملية التعليمية الوقوف على مواطن الضعف في تعبير طلابه وعلاجها وإدراك مستواهم في الكتابة، كما يمكنه من معرفة المواهب الخاصة وتشجيعهم وحسن توجيههم.

ويستنتج الباحث من طريق اطلاعه على الدراسات والأدبيات التي تتعلق ببحثه يرى أنَّ البحث في مهارات التفكير الجانبي وعلاقتها بالأداء التعبيري يُعدُّ ذا أهمية نظرية وتطبيقية كبيرة، إذ إنَّ التفكير الجانبي يُتيح للطالب التفكير بطرائق بديلة وإبداعية تتجاوز القيود النمطية، بينما الأداء التعبيري يكون الوسيلة التي تُترجَم بها هذه الأفكار إلى نصوص أو كلمات مفهومة وفاعلة, ويمكن إضافة معرفة جديدة في السياقات التعليمية، واقتراح استراتيجيات تربوية تعزز التفكير والتعبير معًا عند الطلبة، لا سيما في المراحل الثانوية أو الأدبية التي تحتاج إلى قدرة لغوية وفكرية متوازنة.

يُعدُّ التفكير الجانبي من أبرز مهارات التفكير الإبداعي التي طرحها (دي بونو)، إذ يقوم على البحث عن حلول غير تقليدية للتحديات من طريق زوايا مختلفة، بعيداً عن النمطية أو التسلسل المنطقي المباشر, بوصفه يفتح أمام الطلبة مجالات رحبة للتعبير عن ذاته وأفكاره بطرائق مبتكرة، ممَّا ينعكس إيجاباً على الأداء التعبيري في الكتابة والإنتاج اللغوي. (دي بونو، 1992،: 41), لذا فإنَّ الطلبة الذين يمتلكون القدرة على التفكير الجانبي يصبحون أكثر قدرة على توليد الأفكار، واستعمال التشبيهات والاستعارات، وربط الأحداث والموضوعات بطرائق غير مألوفة، وهو ما يسهم في رفع مستوى الإبداع اللغوي والتعبير الأدبي, فضلاً عن أن التفكير الجانبي يتيح للطلبة أن يتجاوزا القوالب الجاهزة في التعبير، ليبدعوا في إظهار نصوصاً أصيلة تحمل طابعهم الشخصي. (الخولي، 2016: 112)

وتشير الدراسات التربوية أن تعزيز مهارات التفكير الجانبي ينعكس على مهارات الكتابة الإبداعية عند الطلبة، من طريق تحسين المهارات مثل: التخيل، الطلاقة، المرونة، والأصالة, ومن ثمّ فإنَّ تطوير برامج تعليمية تدمج بين التفكير الجانبي ومهارات التعبير الكتابي يمثل مدخلاً من المداخل الفاعلة في تحسين العملية التعليمية وإعداد طلاب قادرين على التفكير والكتابة بنحوٍ إبداعي. (العبيدي، 2020: 134)

وتكمن العلاقة الوثيقة بين مهارات التفكير الجانبي وبين تطوير مهارات الأداء التعبيري عند الطلبة، في القدرة على النظر إلى الموقف من زوايا مختلفة، وإيجاد حلول بديلة، تسهم في بناء نصوص أكثر تنوعًا وعمقًا, فضلاً عن أنَّ التدريب على التفكير الجانبي يساعد الطلبة على تنظيم أفكارهم وصياغتها في أشكال لغوية مبدعة، ممَّا يؤدي إلى تنمية الثروة اللغوية وتحسين جودة الأسلوب.(عبد الله، 2019: 88)

وتُعدُّ المرحلة الإعدادية, لا سيما الصف الخامس الأدبي من أبرز المراحل في العملية التربوية؛ لأنها تمهد الطالب للدراسة الثانوية ببناء معارف ومهارات أساسية، كما تسهم في تكوين شخصية متوازنة قادرة على التفكير والنقد والتكيف مع المتغيرات (الموسوي، 2011: 5)

وتكمن أهمية البحث في الآتي:

1- أهمية اللغة: فهي العنصر الأساس الذي لا يستغني عنها الناس.

2- أهمية اللغة العربية: لغة الفن والإبداع والأجداد والسلام.

3- أهمية التعبير: شخصية الكاتب ما يكتبه ويعبر عنه بأفكاره ومشاعره.

4- أهمية مهارات التفكير الجانبي: تسهم في ايجاد طرائق أخرى لحل المشكلات بأنماط تربوية غير تقليدية متمثلة بتوليد الأفكار والمفاهيم والاستكشافات الجديدة.

5- أهمية المرحلة الإعدادية: تسهم في تكوين شخصية الطالب ويكون قادرًا على التفكير والاستكشاف والبحث والنقد والتكيف مع متطلبات الواقع التربوي .

ثالثًا: مرميا البحث: يرمي البحث الحالي إلى التعرف على **(مهارات التفكير الجانبي وعلاقتها بالأداء التعبيري عند طلاب الصف الخامس الأدبي)** .

ويكون ذلك من طريق الإجابة عن التساؤل الآتي:

- الكشف عن مدى امتلاك طلاب الصف الخامس الأدبي لمهارات التفكير الجانبي وعلاقتها بالأداء التعبيري ؟

رابعًا: حدود البحث: يتحدد البحث الحالي بالآتي:

1- طلاب الصف الخامس الأدبي في المدارس الإعدادية والثانوية النهارية في المديرية العامة لتربية محافظة بغداد الرصافة الثالثة.

2- مهارات التفكير الجانبي المتمثلة بالآتي:

(توليد إدراكات جديدة, وتوليد مفاهيم جديدة, وتوليد أفكار جديدة, وتوليد بدائل جديدة, وتوليد إبداعات جديدة).

3- عدد من الموضوعات في التعبير التحريري/ الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (2024-2025م) في العراق .

خامسًا: تحديد المصطلحات: سيعرف الباحث المصطلحات الآتية:

أولاً: مفهوم التفكير الجانبي: اصطلاحًا عرفه كل من:

أ- (الزغول,2005): "قدرة الطالب على استعمال استراتيجيات غير منطقية أحيانًا للانتقال من فكرة إلى أخرى بطريقة مرنة من أجل الوصول إلى حلول جديدة ومبدعة للمشكلة". (الزغول، 2005: 112)

ب- (الخليلي,2012): "عملية عقلية تهدف إلى تجاوز الأنماط السائدة في التفكير، عبر توليد أفكار بديلة وغير تقليدية تعتمد على المرونة والانفتاح الذهني".(الخليلي، 2012: 64)

ج- (رزوقي,ووفاء,2016):"نمط إبداعي موحد متكامل, ينظر به الطالب إلى المشكلة من زوايا مختلفة, بدلاً من الالتزام بخط مباشر للسير فيه, ليساعده على انتاج طرائق جديدة من التفكير وأدوات صنع القرار". (رزوقي,ووفاء,2016: 252-255)

التعريف الإجرائي للتفكير الجانبي: بأنّه الدرجة الكلية التي يحصل عليها طلاب الصف الخامس الأدبي من طريق استجاباتهم على فقرات مقياس مهارات التفكير الجانبي.

ثانيًا: مهارات التفكير الجانبي: اصطلاحًا عرفها كل من:

أ-(de Bono, 1992):"هي القدرة على كسر الأنماط المألوفة للتفكير، وإعادة تنظيم المعلومات بطريقة جديدة، والتفكير من طريق الاستعارات والتشبيهات للوصول إلى حلول مبتكرة".(de Bono, 1992, p. 88)

ب-(الخطيب، 2015): "مجموعة من القدرات التي تمكّن الطالب من التعامل مع التحديات بطرائق غير تقليدية، مثل مهارة المرونة، ومهارة إعادة البناء، ومهارة إيجاد البدائل، ومهارة التفكير الاحتمالي".(الخطيب، 2015: 131)

ج-(الشناوي، 2019) بأنّها: "العمليات الذهنية التي تساعد على الخروج من النمطية في التفكير، عبر استعمال أساليب تتمثل بطرح أسئلة غير مباشرة، وتوليد أفكار غير متوقعة، وربط مفاهيم متباعدة". (الشناوي، 2019: 204)

التعريف الإجرائي لمهارات التفكير الجانبي: بأنّها مهارات تُسهم في تمكين طلاب الصف الخامس الأدبي في التعامل مع الأحداث والمواقف بنحوٍ غير تقليدي متمثلة بتوليد إدراكات جديدة, ومفاهيم جديدة, وأفكار جديدة, وبدائل جديدة, وإبداعات جديدة.

ثالثًا: الأداء التعبيري: اصطلاحًا عرفه كل من:

أ-**(عليان,2006)** بأنّه: "قدرة الطالب على التعبير عما يجول في فكره من معانٍ ومشاعر وأفكار بلغة سليمة وواضحة ومنظمة، تعكس مستوى قدراته اللغوية والفكرية". (عليان, 2006: 45)

ب-**(الزيد,2014)**:"هو المظهر العملي لاستعمال المهارات اللغوية والتفكير الإبداعي في توليد الأفكار وصياغتها لغويًا في صورة نصوص أدبية أو وظيفية". (الزيد, 2014: 89)

ج-**(إبراهيم,2020)**:"نتاج لغويّ يتضمن أفكارًا منظمة بلغة سليمة، يستعملها الطالب للتعبير عن ذاته ومجتمعه بصورة مكتوبة أو منطوقة، تتسم بالإبداع والوضوح". (إبراهيم, 2020: 56)

التعريف الإجرائي للأداء التعبيري: بأنّها مهارات التفكير الجانبي التي يحصل عليها طلاب الصف الخامس الأدبي في الأداء التعبيري لمادة التعبير في الاختبار البعدي مقيسًا بالدرجات.

رابعًا: الصف الخامس الأدبي:

عرفتها (وزارة التربية,1990): "ثاني مرحلة من الدراسة الإعدادية, والتي تكون مدتها ثلاث سنوات, وترمي إلى ترسيخ ما تم اكتشافه من قابليات الطلبة وميولهم, وتمكنهم من بلوغ مستويات أعلى من المعرفة, والمهارة, مع تنويع بعض الميادين الفكرية والتطبيقية والعملية". (وزارة التربية,1990: 25)

الفصل الثاني (جوانب نظرية ودراسات سابقة)

أولاً: جوانب نظرية: وتتضمن ما يأتي:

المحور الأول:

أولاً: بدايات التفكير الجانبي: يُعدُّ التفكير الجانبي من المفاهيم الحديثة في ميدان علم النفس المعرفي والتربية الإبداعية، وقد أسسه العالم والطبيب البريطاني (إدوارد دي بونو) في ستينيات القرن العشرين, وقد قدم دي بونو هذا المصطلح لأول مرة سنة (1967)في أحد مؤلفاته، ليعبر به عن أسلوب تفكير غير تقليدي يهدف إلى توليد أفكار جديدة من طريق تجاوز أنماط التفكير المنطقي العمودي المعتاد.

والتفكير الجانبي عنده يمثل طريقة في النظر إلى التحديات من زوايا جديدة وغير مألوفة، تتيح للإنسان الخروج من الإطار المنطقي الضيق نحو إيجاد حلول مبتكرة، وذلك بخلاف التفكير العمودي الذي يعتمد على التسلسل المنطقي والتحليل المتدرج. (De Bono, 1967, p. 5), ثم طوره في عام (1970) ، حيث وضع أسسًا عملية لتعليم هذا النوع من التفكير، مؤكدًا أن الإبداع ليس موهبة فطرية فقط، بل مهارة يمكن تعلمها وتدريبها, وقد يسهم هذا الاتجاه في إثراء ميادين التعليم، والإدارة، والإبداع العلمي، عبر تنمية مهارات التفكير غير التقليدي التي تساعد المتعلمين على حل التحديات بطرائق مبتكرة وتوسيع آفاقهم الذهنية. (De Bono, 1970, p. 12)

وقد أشار (جروان, 2016) أن تطبيق التفكير الجانبي في التعليم يسهم في تحفيز الإبداع الكتابي والتعبير اللغوي، لأنه يدفع الطالب إلى إعادة النظر في الأفكار المعتادة وصياغتها بطرائق غير مألوفة، ممَّا يطور أداءه التعبيري واللغوي (جروان، 2016: 95), في حين ذكر (زيدان,2014) إلى أن مهارات التفكير الجانبي تُعدُّ من الركائز الرئيسة لتنمية التفكير الإبداعي، وأن تدريسها بصورة منهجية في الصفوف الأدبية يسهم في رفع قدرات الطلبة على إنتاج الأفكار الجديدة في التعبير والكتابة. (زيدان، 2014: 102)

في حين يرى الباحث أن التفكير الجانبي أصبح اليوم أحد المكونات الأساسية لبرامج تعليم التفكير والإبداع، لما له من دور فاعل في بناء الشخصية المفكرة والمبدعة، لا سيما في مجالات الكتابة والتعبير الأدبي.

ثانيًا: خصائص التفكير الجانبي:

أ-الابتعاد عن النمطية والتقليد: يتميز بالقدرة على كسر القوالب الفكرية المألوفة والخروج عن الترتيب المنطقي للأفكار للوصول إلى حلول مبتكرة. (De Bono, 1967, p. 22)

ب-المرونة الذهنية: يمنح الطالب مرونة في التعامل مع الأفكار والتحديات، إذ يشجع على النظر إليها من زوايا متعددة من دون التقيد باتجاه واحد. (جروان، 2016: 91)

ج- إعادة تعريف المشكلات: يتيح للفرد إعادة صياغة المشكلات بطرائق جديدة قبل محاولة حلها، لأن المشكلة في كثير من الأحيان تكون في طريقة النظر إليها. (De Bono, 1983, p. 49)

د- توليد الأفكار المتنوعة: يهدف إلى إنتاج أكبر عدد ممكن من الأفكار البديلة، مما يعزز الطلاقة الفكرية والإبداعية. (زيدان، 2014: 114)

هـ-التكامل بين المنطق والإبداع: لا يلغي التفكير المنطقي، بل يكمله من طريقه إضافة بعد إبداعي يوسّع أفق الحلول الممكنة.

و-استخدام الإثارة العشوائية: يعتمد التفكير الجانبي على استخدام منبّهات أو مثيرات غير متوقعة لتحفيز الدماغ على الربط بين أفكار بعيدة ظاهريًا، وهذا ما يجعله أداة قوية لتوليد الأفكار الجديدة. (De Bono, 1992, p. 53- 58)

ثالثًا: المبادئ الأساسية للتفكير الجانبي:

1- التفكير الجانبي يمكن التدرب عليه واكسابه, وهو ليس موهبة موروثة.

2- يجعل الطالب أكثر قدرة على الإبداع, ويحرره من القيود والإحباط.

3- التفكير الجانبي مختلف عن التفكير المنطقي, بل حتى متجاوز عليه بالأفكار.

4- يهتم التفكير الجانبي بالعديد من الاحتمالات التي تُطرح من الآراء.

5- يعمل على استكشاف احتمالات عديدة, وتغيير المفاهيم والادراكات, فضلاً عن توليد مفاهيم وإدراكات جديدة.

6- تشمل عملية التقييم فيه كُلاً من التقييم السلبي والايجابي.

7- التفكير الجانبي ليس خطيًا, وإنما أبعد وأشمل وأوسع من ذلك الوصف. (أبو جادو, ومحمد,2010: 466)

رابعًا: مصادر التفكير الجاني: حدد ديبونو مصادر التفكير الجانبي بالآتي:

1- البراءة (السذاجة): يقصد هنا أن البراءة تكون مصدرًا تقليديًا للإبداع, لذا عندما لَمْ يكن عند الطالب معرفة بما هو متبع في تسليط الضوء على المفاهيم والتصدي للحلول, ثم رأى نفسه في موقف جديد عليه فمن المحتمل أن يساعد هذا الأمر في الوصول إلى إبداع جديد, إذ تكون فيه البراءة عندئذ مصدرًا للإبداع.

2- الخبرة: يمتاز التفكير القائم على الخبرة عكس التفكير القائم على البراءة, إذ تسهم الخبرة في مجالي التعلّم والتعليم, ومن ثُمَّ الوصول إلى طريق النجاح والإبداع.

3- الدافعية العقلية: إن وجود حالة من الدافعية عند الطالب تحفزه للنظر إلى بدائل أكثر, وهنا يرضي الآخرون بما هو موجود, ومن أبرز المظاهر المهمة لتحقيق الدافعية العقلية هي الرغبة في التوقف, والنظر من زوايا أخرى لم ينتبه إليها أحد, وهذا النوع من التركيز يشكل مصدرًا خفيًا للإبداع في غياب الاستراتيجيات المنظمة.

4- الأسلوب: ويُقصد به النمط الذي يسير الطالب عليه في التفكير لموضوع معين, وتتعدد أنماط التفكير فيه, وكل منها يمثل تفكيرًا بنحوٍ عام, وتفكيرًا جانبيًا إبداعيًا بنحوٍ خاص.

5- التحرر: إنَّ الإسهام في تحرير الطالب من القيود وعوامل عديدة مثل الخوف والتهديد, والإحباط والكبت, ممّا يجعل الطالب أقدر على التفكير والإبداع, وهنا يكون ايعاز الدماغ أكثر عطاء في مثل هذه الحالات. (الحويجي, ومحمد,2015: 209-210)

خامسًا: عناصر التفكير الجانبي:

1- اختيار الفرضيات: عندما يواجه المتعلّمين تحديًا معينًا, يتطلب منهم التفكير في ايجاد عدة فرضيات, قد تُسهم في توجيههم نحو الحل .

2- طرح الأسئلة الصحيحة: من أجل التحديات ينبغي منا بنحوٍ جانبي, البدء أولاً بطرح أسئلة شاملة أكثر, كي ندقق المعلومات وفحص الفرضيات في الوصول إلى الطريق الأمثل للحل.

3- الإبداع: يُعدُّ الإبداع جوهر التفكير الجانبي, فبدلاً أن نقف عند أي مشكلة, ينبغي منا استنباط طرائق جديدة والتفكير بها من الجانب, أي بنحوٍ جانبي وهو ما يسمى بالقدرة على التحليل, كي نصل إلى حل المشكلات, وهو تصبح مهارة أساسية في التفكير الجانبي.

4- التفكير المنطقي: ويقصد هنا بالتفكير الأكثر من مجرد تجميع للأفكار الغريبة, وصار لزومًا علينا هنا في احتياجنا إلى القدرة على التحليل المنطقي لتلك الأفكار بدقة, فالتفكير الجانبي يستعمل في تصحيح الحلول الإبداعية. (Slouan,1994: p:16))

سادسًا: استعمالات التفكير الجانبي:

1- حل المشكلات: يستعمل التفكير الجانبي لتوليد حلول جديدة عندما تفشل الأساليب المنطقية المعتادة في معالجة المشكلة. (دي بونو، 1990: 45)

2- تحفيز الإبداع في الكتابة والتعبير: يُسهم التفكير الجانبي في تطوير قدرات الأفراد على كتابة نصوص مبدعة عبر كسر النماذج النمطية في التفكير والتعبير.
(العتوم, وآخرون، 2003: 211)

3- اتخاذ القرارات: يساعد التفكير الجانبي على النظر إلى المواقف من زوايا جديدة، ممَّا يدعم عملية اتخاذ القرار بطريقة أكثر توازنًا وابتكارًا.(الخطيب، 2018: 132)

4- تنمية مهارات التفكير الناقد والإبداعي: يسهم في تنمية قدرات الطلبة من طريق تدريبات التفكير الجانبي, ويمكن تنمية مهارات التفكير العليا، مثل التحليل والتركيب والتقويم. (الزعبي، 2016: 98)

5- تطوير أساليب التعليم والتعلّم: يستعمل المدرسون التفكير الجانبي في تصميم أنشطة تحفّز الطلبة على طرح الأسئلة والبحث عن إجابات مبتكرة.(الحديدي، 2014: 77)

6- تحسين الأداء: يستعمل التفكير الجانبي في توليد أفكار إبداعية لحل التحديات التنظيمية والتخطيط الاستراتيجي في بيئات العمل.(دي بونو، 2009: 64)

سابعًا: مهارات التفكير الجانبي: تتكون مهارات التفكير الجانبي من خمس مهارات تتمثل بكل من:

1- توليد إدراكات جديدة: تعتمد هذه المهارة في القدرة على رؤية الأمور من زوايا مختلفة وعدم الاقتصار على النظرة التقليدية للمشكلة, وتساعد على اكتشاف عناصر أو علاقات لم تكن واضحة سابقًا, فضلاً عن أنّها تمكن الطالب من إعادة تقييم المعلومات وتحليلها بطرائق مبتكرة، ممَّا يساعد في ايجاد حلول غير تقليدية.

2- توليد مفاهيم جديدة: تُسهم هذه المهارة في القدرة على خلق مفاهيم وأفكار جديدة من طريق الجمع بين خبرات سابقة أو معلومات متباينة لإنتاج معنى جديد, وهي تساعد على توسيع آفاق التفكير وتحفيز الإبداع في معالجة التحديات المعقدة.

3- توليد أفكار جديدة: تُسهم هذه المهارة في القدرة على إنتاج أفكار غير مألوفة وغير متوقعة، بعيدًا عن الحلول التقليدية والمألوفة, وتُعدُّ هذه المهارة قلب التفكير الجانبي، وتؤدي إلى حلول مبتكرة في مختلف المجالات، سواء التعليمية أو العملية.

4- توليد بدائل جديدة: تعمل هذه المهارة في القدرة على تطوير أكثر من حل أو خيار لمشكلة معينة بدلاً من الاكتفاء بحل واحد تقليدي, لذا فهي تُسهم في مساعدة تحسين اتخاذ القرار من طريق موازنة مجموعة من البدائل واختيار الأنسب.

5- توليد إبداعات جديدة: تساعد هذه المهارة في القدرة على ابتكار حلول أو منتجات أو أساليب جديدة لم يسبق لها مثيل, وتعمل على تعزيز التميز والابتكار في العمل والحياة اليومية، وتُعدُّ مؤشرًا على التفكير الإبداعي الفعال.(عبد المنعم، 2023: 45-50) (دي بونو، 1970: 32-40)

ويستنتج الباحث ممّا تقدم أنّ التفكير الجانبي نمط من أنماط وأساليب التفكير الذي يسهم في ايجاد الطرائق والأساليب التربوية الحديثة في حل التحديات أو المشكلات التي تطرح أو يواجهها المتعلّمون بأفكار وطرائق أعم وأشمل وأوسع وأدق بالوصول إلى الحلول الملائمة التي تواكب التقدم المعرفي والتطور الإبداعي.

المحور الثاني: ويتضمن ما يأتي:

أولاً: العلاقة بين التعبير والتفكير: بعد اطلاع الباحث على الدراسات والأدبيات التي تتعلق بهذين المصطلحين شاهد أن العلاقة تستمد بين التعبير والتفكير بوصفهما من الموضوعات الأساسية في مجالات علم النفس التربوي واللغوي، إذ ينظر إلى التعبير كوسيلة يظهر من طريقها الطالب أفكاره ومشاعره، بينما يُعدُّ التفكير العملية العقلية التي تنتج هذه الأفكار, فضلاً عن ذلك أنَّ يسهم في تعزيز التفكير النقدي والإبداعي عند الطلبة، ويمكنهم من تنظيم أفكارهم وتحليلها بنحوٍ منطقي من جهة أخرى، لذا يُعدُّ التفكير أساسًا لتوليد الأفكار التي يتم التعبير عنها، ممَّا يجعل العلاقة بينهما تفاعلية ومترابطة.

ثانيًا: أنواع التعبير:

يقسم التعبير من حيث الشكل أو الأداء على نوعين, هما :

1- التعبير الشفهي: هو إفصاح الطالب بلسانه عن أفكاره ومشاعره وأحاسيسه وخبراته ومشاهداته، بلغة عربية سليمة، وأنّه أداة الاتصال السريعة بين الطلاب وغيرهم، ووسيلة الاتصال اللغوي بالآخرين بطريقة مباشرة.(السفاسفة،2004: 176), فالتعبير الشفهي يمتاز بمجموعة من المهارات كالطلاقة في الكلام، والقدرة على تركيب الأفكار، ووصف المشاهد والأحداث وصفاً مترابطاً بلغة سليمة، والمشاركة في مناقشة أو حوار.(عطية،2008: 157)

2- التعبير التحريري: هو التعبير الذي يعتمد على عمل عقلي شعوري لفظي يتصل بتكوين الأفكار أو إبداعها, ووضعها على الصفحة البيضاء على وفق قواعد السلامة في التهجي، والتنظيم في الترقيم والوضوح والجمال في الخط. (مدكور،2010: 229), ويستعمل في مجالات عديدة منها كتابة الرسائل والمذكرات والتقارير والملخصات, وشرح بعض الأبيات الشعرية ونثرها, وإعداد الكلمات, وكتابة محاضر الجلسات, والاجتماعات وتحويل القصة إلى حوار تمثيلي والإجابة عن أسئلة الامتحانات. (الساموك, وهدى، 2005: 237-238)

في حين يقسم التعبير من حيث مضمونه أو أغراضه على نوعين, هما:

1- التعبير الوظيفي: هو التعبير الذي يؤدي وظيفة خاصة في حياة الفرد والجماعة مثل الفهم والإفهام, ويستعمل في مجالات عديدة كالمحادثة بين الناس, وكتابة الرسائل, والاستدعاءات المختلفة, والتقارير والمذكرات وغيرها, ويساعد الطلاب بطريقة المشافهة أو الكتابة.(عاشور, ومحمد،2007: 202)

2- التعبير الإبداعي: لون من ألوان التعبير الذاتي الذي ينقل به الطالب ما يدور في ذهنه إلى أذهان الآخرين من أفكار ومشاعر وخواطر نفسية بأسلوب أدبي متميز، وبطريقة مشوقة مثيرة, ويستعمل في مجالات عديدة كالشعـر، وكتابة المقالـة، وتأليف القصـة والتمثيليـة، وكتابة المذكرات الشخصية.(السفاسفة،2004: 179)

ثالثًا: الأسس التي يستند إليها التعبير: وتقسم هذه الأسس إلى ثلاثة أنواع: أ-

الأسس النفسية: وتتمثل بنفسية الطلاب والخجل والخوف والجو المدرسي الذي يتغلب على بعضهم, وميول بعضهم إلى المحسوسات ونفورهم من المعنويات, وجود الحافز والدافعية الذي يحفزهم على التعبير, ويحتاج الكثير إلى عمليات ذهنية وعقلية, , وبعضهم يميلون إلى التقليد.

ب-الأسس التربوية: وتتمثل اعطاء المتعلّمين الحرية في اختيارهم للموضوعات التعبيرية, وتدريب المتعلّمين على التعبير الصحيح و السليم في المواقف المختلفة، وأن يختار المدرس بعض الموضوعات في مجال معرفة قدرات المتعلمين التصورية.

ج-الأسس اللغوية: وتتمثل بالتعبير الشفوي أسبق في الاستعمال عند المتعلّمين من التعبير الكتابي, وتزويد المتعلّمين بالثروة اللغوية والمفردات والتراكيب الخاصة باللغة العربية الفصيحة من طريق الأناشيد الفصيحة, وسماع وقراءة القصص المختلفة. (عاشور ومحمد،2007: 199-200)

رابعًا: وسائل النهوض بالتعبير:

1- إعطاء الحرية للطلبة كي يختاروا بأنفسهم بعض الموضوعات.
2- عرض المدرس لموضوعات متصلة بخبرات الطلبة وميولهم لها.
3- إيجاد مناسبات طبيعية تدفع الطلبة إلى التعبير بالكتابة .
4- قراءة ما كتبه الطلبة أمام بعضهم البعض ودفعهم إلى تجويد كتاباتهم وتشجيعهم.
5- ربط درس التعبير ببقية فروع اللغة العربية. (زايد,2015: 186)

ثانيًا: دراسات سابقة: بعد اطلاع الباحث على الدراسات والأدبيات التي تتعلق بمتغيري البحث, لَمْ يجد الباحث دراسة جمعت المتغيرين, وهنا يعرض الباحث الدراسات السابقة التي تتعلق بمتغيري البحث على محورين وفق جدول الموازنة الآتي :

الجدول رقم (1) يبين الدراسات السابقة الخاصة بالتفكير الجانبي, والأداء التعبيري.

	المحور الأول (دراسات تتعلق بمهارات التفكير الجانبي)								
ت	الباحث وسنة الدراسة	مكان اجراء الدراسة	المرمى	المرحلة الدراسية	حجم العينة	جنس العينة	المنهج	الأداة	النتيجة
1	دراسة عبد الغفار (2016)	مصر	"التفكير الجانبي وعلاقته بالقدرة على حل المشكلات لدى طلاب الجامعة".	الكلية المرحلة الأولى والثالثة.	656	ذكور وإناث	الوصفي المقارن	اختبار التفكير الجانبي, ومقياس القدرة على حل المشكلات.	لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مقياس القدرة على حل المشكلات واختبار التفكير الجانبي .
2	دراسة جاسم, والنداوي	العراق	"مهارات التفكير الجانبي	المتوسطة الثالث	400	إناث	الوصفي الارتباطي	اختبار مهارات التفكير	إنَّ طالبات الصف الثالث المتوسط يمتلكنَّ مهارات

	(2022)		وعلاقتها بتحصيل مادة التاريخ والشغف الدراسي لدى طالبات الصف الثالث المتوسط".	المتوسط.				الجانبي, ومقياس الشغف الدراسي.	التفكير الجانبي والشغف الدراسي. وتوجد علاقة ارتباطية بين مهارات التفكير الجانبي والتحصيل , والتحصيل والشغف الدراسي.
3	دراسة حمود (2024)	العراق	"أثر انموذج برسلي في مهارات التفكير الجانبي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في مادة الرياضيات"	الابتدائية الخامس الابتدائي.	61	ذكور	التجريبي	اختبار مهارات التفكير الجانبي.	تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في اختبار مهارات التفكير الجانبي.
			المحور الثاني (دراسات تتعلق بالأداء التعبيري)						
4	دراسة أحمد (2010)	العراق	"أثر استراتيجية المراحل الخمس في الأداء التعبيري والتفكير الابتكاري عند طالبات الصف الخامس الأدبي".	الإعدادية الخامس الأدبي.	63	إناث	التجريبي	اختبار الأداء التعبيري, واختبار التفكير الابتكاري.	تفوق المجموعة التجريبية على الضابطة في اختبار الأداء التعبيري, والتفكير الابتكاري.
5	دراسة يونس (2019)	العراق	"أثر أنموذج فلاندرز في الأداء التعبيري وتنمية التفكير التباعدي عند طلاب الخامس الأدبي".	الإعدادية الخامس الأدبي.	60	ذكور	التجريبي	اختبار الأداء التعبيري, واختبار التفكير التباعدي.	وجود فرق لمصلحة المجموعة التجريبية التي درست على وفق أنموذج فلا ندرز وتنمية تفكيرهم التباعدي.
6	دراسة حسين (2023)	العراق	"الأداء التعبيري وعلاقته بالتفكير المنتج لدى طلبة الصف الخامس الإعدادي".	الإعدادية الخامس العلمي.	220	ذكور وإناث	الوصفي الارتباطي	اختبار الأداء التعبيري, واختبار التفكير المنتج.	إنّ طلبة الصف الخامس العلمي لديهم القدرة على الأداء التعبيري, ويمتلكون مهارات التفكير المنتج, ووجود علاقة ارتباطية بي ن الأداء التعبيري ومهارات التفكير المنتج.

الفصل الثالث (منهجية البحث وإجرراءاته)

أولاً: منهج البحث: اتبع الباحث المنهج الوصفي الارتباطي؛ بوصفه المنهج الملائم للبحث الحالي, والذي يرمي إلى مدى امتلاك طلاب الصف الخامس الأدبي لمهارات التفكير الجانبي وعلاقتها بالأداء التعبيري.

ثانيًا: مجتمع البحث وعينته: تمثل مجتمع البحث الحالي من طلاب الصف الخامس الأدبي في المديرية العامة لتربية محافظة بغداد الرصافة الثالثة للفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (2024-2025).

في حين تمثلت عينة البحث من (320) طالبًا من طلاب الصف الخامس الأدبي في مديرية تربية بغداد الرصافة الثالثة للفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (2024-2025) من مجتمع البحث, وقد تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة.

ثالثًا: أداتي البحث: أعدَّ الباحث أداتين مختلفتين الأولى شملت مقياسًا للتفكير الجانبي, والثانية اختبارًا في الأداء التعبيري.

1- مقياس التفكير الجانبي: بعد اطلاع الباحث على الدراسات والأدبيات ومجموعة من مقاييس التفكير الجانبي, أعدَّ الباحث مقياسًا ملائمًا مع طبيعة البحث والبيئة التعليمية الواقعية للتفكير الجانبي, وهنا أعتمد الباحث على مهارات التفكير الجانبي التي سلط الضوء عليها الباحث في الفصل الثاني المتمثلة بخمس مهارات وهي كل من : (مهارة توليد إدراكات جديدة, ومهارة توليد مفاهيم جديدة, ومهارة توليد أفكار جديدة, ومهارة توليد بدائل جديدة, ومهارة ابداعات جديدة).

أ- صياغة فقرات مقياس التفكير الجانبي: صاغ الباحث فقرات المقياس على وفق مهارات التفكير الجانبي (الخمس), وتم تحديد لكل مجال (8) فقرات, وبهذا النحو أصبح عدد فقرات المقياس بصورته الأولية (40) فقرة, بعدها اعتمد الباحث على معيار (**ليكرت الخماسي**) لبدائل المقياس, وتتمثل بالآتي: (تنطبق عليَّ دائمًا, وتنطبق عليَّ غالبًا, وتنطبق عليَّ احيانًا, وتنطبق عليَّ نادرًا, و لا تنطبق عليَّ أبدًا), وتم تحديد درجات البدائل على النحو الآتي(5،4،3،2،1), لذا تكون الدرجة العليا للمقياس (200) والدرجة الدنيا (40) درجة.

ب- صدق الأداة: من أجل صدق فقرات المقياس عرضه الباحث على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها, والقياس والتقويم, وفي ضوء ما قدموه من آراء ومقترحات تم تعديل بعض الفقرات, واستند الباحث على نسبة الموافقة والبالغة (80%) من مجموع الخبراء والمحكمين الكلي, وتم قبول مؤشرات مقياس التفكير الجانبي جميعها.

ج-التطبيق الاستطلاعي الأول للمقياس: طبق الباحث المقياس على عينة استطلاعية أولى, تم اختيارها بالطريقة العشوائية المتمثلة بطلاب الصف الخامس الأدبي في مدرسة (إعدادية العراق الناهض للبنين) البالغ عددها (37) طالب, من أجل معرفة الزمن الذي يستغرقه الطلاب في الإجابة عن المقياس, ووضوح فقراته, وقد تحقق الباحث من وضوح الفقرات من طريق قلة استفسارات الطلاب عن الفقرات, ومن ثمَّ استخرج الباحث الزمن اللازم لإجراء المقياس, وقد بلغ متوسط زمن الطلاب (42) دقيقة.

د-**التطبيق الاستطلاعي الثاني للمقياس:** طبق الباحث المقياس على عينة استطلاعية تم اختيارها بالطريقة العشوائية والمتمثلة بطلاب الصف الخامس الأدبي في مدرسة (إعدادية البراق للبنين) البالغ عددها (100) طالب, من أجل استخراج صدق المقياس وثباته, ولمعرفة استخراج صدق البناء هي (علاقة الفقرة بالدرجة الكلية), ثم استعمل الباحث معامل ارتباط بيرسون في استخراج صدق المقياس, فظهرت قيم معامل الارتباط تراوحت بين (0،39-0،73), واستخرج الباحث أيضًا (علاقة الفقرة بالمهارة) فظهرت قيم معامل الارتباط تراوحت بين (0،43-0،78), ثم استخرج الباحث أيضًا (علاقة المهارة بالدرجة الكلية), فظهرت قيم معامل الارتباط تراوحت بين (0،91-0،74), وبهذا النحو تُعدُّ معاملات ارتباط مقبولة, وتشير الأدبيات أن قيمة معامل الارتباط مقبولة إذا كانت قيمته (0.20) فأكثر, واستخرج الباحث أيضًا القوة التمييزية للمقياس, وهنا تراوحت قيم الاختبار التائي لعينتين متطرفتين بين (3،241-6،841), وتظهر أكبر من القيمة الجدولية البالغة (2) عند مستوى دلالة (0،05), ومن أجل حساب معامل ثبات المقياس اعتمد الباحث طريقة (الفاكرونباخ), بوصفها طريقة استعملت كثيرًا في الدراسات والأدبيات السابقة فضلاً عن أنّها اقتصادية,

ومن طريق إجراء العمليات الحسابية بلغ معامل الثبات (0،89), وهو يُعدُّ معامل ثبات جيد, لأنَّ المقياس يكون جيدًا كلما اقترب من الواحد الصحيح.

هـ-الصيغة النهائية لمقياس التفكير الجانبي: بعد أن تحقق الباحث من أبرز الخصائص السيكومترية للمقياس تكون المقياس من (40) فقرة بواقع (8) فقرات لكل مهارة من مهارات التفكير الجانبي, والبالغ عددها (خمس مهارات), لذا أصبح المقياس جاهزًا للتطبيق على العينة الأساسية للبحث.

2- اختبار الأداء التعبيري: عندما يكون البحث يتطلب اختبارًا في الأداء التعبيري, ومن هنا أعد الباحث اختبارًا في الأداء التعبيري, متبعًا الخطوات الأساسية في بنائه:

أ- تحديد الهدف من الاختبار: يُعدُّ الباحث أنَّ تحديد الهدف من الاختبار هو خارطة طريق يسير وفقها الباحث وصولاً لتحقيقها, وإنَّ الهدف المحدد في هذا البحث هو قياس الأداء التعبيري عند طلاب الصف الخامس الأدبي.

ب- اختيار نص ملائم لاختبار الأداء التعبيري: أعد الباحث خمسة موضوعات لَمْ تدرس لطلاب (عينة البحث) كل من :

1- قالَ الشاعرُ: وَمَنْ يتهيب صُعُودَ الجِبَالِ يَعِيشُ أَبَدَ الدَّهْرِ بَيْنَ الحُفَرِ .
2- قالَ الشاعرُ: إذا ضاقَ أمرٌ فأنتظر فرجًا فَأَضِقُ الساعاتِ ما قبل الفَجْرِ .
3- قالَ الشاعرُ: العِلمُ يَرفَعُ بيتًا لا عِمادَ لَهُ والجهلُ يَهدِمُ بيتَ العِزّ والشَّرَفِ .
4- قالَ الشاعرُ: وإنَّما الأُمَمُ الأَخلاقُ ما بَقِيَتْ فَإِنْ هُمُ ذَهَبَتْ أَخْلاقُهُم ذَهَبُوا

ثم عرضها على مجموعة من الخبراء والمحكمين والمتخصصين في مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها, والقياس والتقويم, ومدرسي اللغة العربية, للاستفادة من ملحوظاتهم وآراءهم ومقترحاتهم, لاختيار موضوع تعبيري ملائم لبناء اختبار الأداء التعبيري, وبعد أن حلل الباحث إجابات الخبراء تم اختيار موضوع تعبيري, إلاّ وهو

قالَ الشاعرُ: بلادي وإنْ جَارَتْ عَلَيَّ عزِيزَةٌ وَأهلِي وَإنْ ضَنُّوا عَلَيَّ كِرَامُ

لذا أن الموضوع التعبيري حصل على اتفاق أغلب الخبراء, وبلغت نسبت الاتفاق (90%).

ج-محكات التصحيح: أعتمد الباحث على محكات تصحيح جاهزة؛ لتصحيح إجابات طلاب عينة البحث لقياس أدائهم التعبيري, للأهمية الكبرى في الوصول إلى نتائج دقيقة, وللحد من الذاتية التي تتصف بها اختبارات التعبير, علمًا أنَّ المحكات التي أعتمدها الباحث في بحثه هي (محكات تصحيح الهاشمي) التي تم بنائها سنة (1994), لأنّها تتسم بالصدق والثبات, وبُنيت لقياس الأداء التعبيري لطلبة المرحلة الإعدادية, فضلاً عن أنّها استعملت في عديد من الدراسات السابقة التي بحثت في الأداء التعبيري.

د- كيفية التصحيح: وهنا نبين بعد انتهاء طلاب عينة البحث من كتابة الموضوع المراد منه, ويتم جمع الدفاتر, ثم يجري التصحيح خارج الصف على وفق محكات التصحيح المعتمدة والتي والموضحة فقراتها للطلاب قبل البدء بالكتابة في الموضوع الأول, ويصحح الباحث بنفسه اجابات الطلاب, ويبدأ بقراءة كتاباتهم لتحديد الحد الأعلى من الأخطاء على وفق محكات التصحيح.

هـ-ثبات التصحيح: بعد أن قام الباحث بجمع اجابات الطلاب صححها على وفق معيار الهاشمي والذي حددت درجته العليا (100) والصغرى (صفر), وبهذا تم التصحيح وتثبيت الدرجات, وللتأكد من ثبات التصحيح قام الباحث بسحب (20) ورقة عشوائيًا من أوراق الاختبار التي صححت, بعد أن أعطى لكل ورقة إجابة رقمًا خاصًا بها, من أجل أغراض التصحيح متبعًا نوعين من الاتفاق هما كل من الاتفاق عبر الزمن, والاتفاق مع مصحح آخر, وباستعمال معامل ارتباط بيرسون بلغ معامل الثبات بين محاولتي الباحث عبر الزمن (0،89), وكانت المدة بين المحاولتين عشرة أيام وهي مدة مناسبة.

في حين أن معامل الارتباط بين الباحث ومصحح آخر تم تدريبه فقد بلغ (0،74), وبهذا يُعدُّ معامل الثبات جيدًا في التصحيحين؛ لأنَّ الاختبارات غير المقننة تشير إذا بلغ معامل ثباتها(0،67) فأكثر تُعدُّ جيدة.

رابعًا: تطبيق أداتي البحث: طبق الباحث الأداتين على عينة البحث البالغ عددها (320) طالبًا من طلاب الصف الخامس الأدبي في المدارس الإعدادية والثانوية التابعة لمديرية تربية بغداد الرصافة الثالثة.

خامسًا: الوسائل الإحصائية: اتبع الباحث الوسائل الإحصائية المناسبة في بحثه والمتمثلة بكل من: (الاختبار التائي لعينتين متطرفتين, معامل ارتباط بيرسون, معامل الصعوبة والتمييز, فاعلية البدائل المغلوطة, معادلة ألفاكرونباخ, الاختبار التائي الخاص بمعامل الارتباط, الاختبار التائي لعينة واحدة, الوسط المرجح, الوزن المئوي).

الفصل الرابع

عرض نتائج البحث وتفسيرها والاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

يعرض الباحث في هذا الفصل النتائج التي توصل إليها البحث الحالي, ومن ثَمَّ تفسيرها واستنتاجها وتوصياتها ومقترحاتها وعلى النحو الآتي:

أولاً: عرض نتائج البحث:

الهدف الأول: مدى امتلاك طلاب الصف الخامس الأدبي لمهارات التفكير الجانبي:

ولغرض التحقق من الهدف الأول قام الباحث بحساب التكرارات والنسب المئوية لإجابات طلاب عينة البحث, بعدها رتب المهارات بحسب المتوسط المرجح والوزن المئوي للمهارات, لذا اعتمد الباحث على الوسط المرجح البالغ (3) وبوزن مئوي (60) كدلالة لمعيار الفقرة, وكما مبين في الجدول رقم (2).

تكرارات إجابات طلاب عينة البحث في مقياس التفكير الجانبي.

ت	المهارة	الوسط المرجح	الوزن المئوي	الدلالة
1	توليد إدراكات جديدة.	3،33	66،56	دالة
2	توليد أفكار جديدة.	2،99	59،81	غير دالة
3	توليد مفاهيم جديدة.	2،89	57،88	غير دالة
4	توليد بدائل جديدة.	2،67	55،19	غير دالة
5	توليد ابداعات جديدة.	2،73	54،5	غير دالة

من طريق الجدول أعلاه تبين أن طلاب الصف الخامس الأدبي في مقياس التفكير الجانبي قد حققوا مهارة واحدة من مهارات التفكير الجانبي, إلا وهي مهارة (توليد إدراكات جديدة), وحصلت على المرتبة الأولى بوسط مرجح (3،33), ووزن مئوي (66،56), في حين لم يحققوا المهارات الأربع الأخرى, وجاءت مهارة (توليد أفكار جديدة) في المرتبة الثانية بوسط مرجح (2،99), ووزن مئوي (59،81), بينما حصلت مهارة (توليد مفاهيم جديدة) على المرتبة الثالثة بوسط مرجح (2،89), ووزن مئوي (57،88), أما في المرتبة الرابعة كانت من نصيب مهارة (توليد بدائل جديدة) بوسط مرجح (2،67),ووزن مئوي (55،19), أما حلت في المرتبة الأخيرة مهارة (توليد ابداعات جديدة) بوسط مرجح (2،73), ووزن مئوي (54،5).

الهدف الثاني: علاقة مهارات التفكير الجانبي عند طلاب الصف الخامس الأدبي بمستوى الأداء التعبيري:

ولغرض التحقق من هذا الهدف استعمل الباحث معامل ارتباط بيرسون, من أجل التعرف على العلاقة بين التفكير الجانبي والأداء التعبيري, وتبينت النتائج أن درجة معامل الارتباط لعينة البحث الأساسية بلغت (0،58) عند مستوى دلالة (0،05), ودرجة حرية (318), في حين بلغت القيمة التائية المحسوبة

(12،697) وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (1،96), ممّا يدل على أن معامل الارتباط موجب متوسط ويمكن تفسير هذه النتيجة أن العلاقة الارتباطية لمتغيري البحث هي علاقة ارتباطية بمقدار متوسط, والجدول رقم (3) بين ذلك:

معامل ارتباط بيرسون بين التفكير الجانبي والأداء التعبيري

العلاقة	نوع الارتباط	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الارتباط	القيمة التائية		الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
التفكير الجانبي	بسيط	95،78	7،62	0،58	12،697	1،96	دالة إحصائيًا عند مستوى (0,05)
الأداء التعبيري		37،49	6،39				

ثانيًا: تفسير النتائج: في ضوء النتائج التي توصل إليها الباحث يتم تفسيرها وعلى النحو الآتي:

1- أظهرت النتائج قلة أو عدم توافر مهارات التفكير الجانبي عند طلاب الصف الخامس الأدبي, وأن دل على شيء يدل على وجود ضعف واضح في قدرة الطلاب على التفكير الجانبي, بسبب قلة تدريبيهم وتوجيههم على استعمال مهارات التفكير الجانبي, واتفقت هذه النتيجة مع دراسة (عبد الغفار, 2016).

2- أظهرت النتائج أن حساب معامل ارتباط بيرسون بين التفكير الجانبي والأداء التعبيري عند طلاب الصف الخامس الأدبي هو معامل ارتباط موجب متوسط, أي بمعنى أن العلاقة الارتباطية لمتغيري البحث هي علاقة ارتباطية طردية متوسطة؛ لأنَّ التفكير الجانبي يعتمد على كتابة الموضوعات التعبيرية بطريقة إبداعية , من أجل التوصل إلى عمليات عقلية عليا تؤهل الطلاب لمستوى التفكير الجانبي الإبداعي, واتفقت هذه النتيجة مع دراسة (حسين,2023).

ثالثًا: الاستنتاجات: في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث الحالي يمكن للباحث أن يستنتج الآتي:

1- إنَّ طلاب الصف الخامس الأدبي يمتلكون مهارات التفكير الجانبي بنحوٍ منخفض, ولا يلبي الطموح والأهداف التعليمية المراد منها في العملية التربوية.

2- إنَّ طلاب الصف الخامس الأدبي يستطيعون التعبير بطرائق وأفكار إبداعية.

3- ضعف المدارس وافتقارها إلى طرائق تدريسية حديثة تسهم وتساعد الطلاب على مهارات التفكير الجانبي وما لها من مزايا على مخرجات الطلاب.

4- قلة عناية مُدرسي اللغة العربية ومشرفي الاختصاص بتنمية مهارات التفكير الجانبي, وإنَّما يصب جل تركيزهم الأهم هو تحصيل الطلبة للمعلومة.

5- توجد علاقة ارتباطية بين التفكير الجانبي والأداء التعبيري عند طلاب الصف الخامس الأدبي.

رابعًا: التوصيات: يوصي الباحث في البحث الحالي أبرز التوصيات منها:

1- التأكيد على ضرورة العناية بتنمية مهارات التفكير الجانبي عند طلاب الصف الخامس الأدبي.

2- الحث على اقامة دورات تدريبية لمُدرسي اللغة العربية ومُدرساتها, كي توسع أفكارهم وقابلياتهم, وزيادة معلوماتهم وقدراتهم ,وتشجيعهم على مواكبة التطور العلمي والمعرفي, لا سيما بما يتعلق بمهارات التفكير الجانبي.

3- توجيه مُدرسي اللغة العربية ومُدرساتها بطرح الأسئلة التي تنمي التفكير وأنماطه في أثناء التدريس, ليتدرب الطلاب على مهارات التفكير الجانبي.

4- ضرورة عناية وزارة التربية, لاسيما قسمي المناهج والاعداد والتدريب في اقامة ورش أو ندوات أو دروس تدريبية, من أجل التعرف على طرائق التدريس الحديثة التي تسهم في تنمية وصقل مهارات التفكير الجانبي, فضلاً عن العناية بمادة التعبير الإبداعي.

5- حث الباحثين وتوجيه أقلامهم بضرورة العناية بمهارات التفكير الجانبي والأداء التعبيري, لما لهما من أثر وفاعلية في العملية التعليمية.

خامسًا: المقترحات: في ضوء ما وصل إليه البحث الحالي يقترح الباحث ما يأتي:

1- إجراء دراسة وصفية تحلل كتب اللغة العربية للمرحلة الإعدادية على وفق مهارات التفكير الجانبي.

2- إجراء دراسة مشابهة للبحث الحالي على متغير الجنس.

3- إجراء دراسة مشابهة للبحث الحالي في متغيرات أخرى كا(الاتجاه, والتنمية, والاكتساب, والذكاء).

4- إجراء دراسة موازنة بين الذكور والإناث وعلى مرحلة دراسية أخرى على وفق مهارات التفكير الجانبي.

5- إجراء دراسة تجريبية تقيس (فاعلية توظيف مهارات التفكير الجانبي في تنمية مهارات التعبير الكتابي لدى طلاب المرحلة المتوسطة).

6- إجراء دراسة وصفية تعنى بـ (دور مهارات التفكير الجانبي في تنمية التذوق الأدبي لدى طلاب المرحلة الإعدادية).

المصادر العربية:

1. إبراهيم، محمد.(2020),**التعبير الإبداعي والكتابة الوظيفية**, دار الفكر للطباعة والنشر, عمان, الأردن.
2. أبو جادو, صالح محمد, ومحمد بكر نوفل.(2010), **تعليم التفكير النظرية والتطبيق**,ط3,دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة, عمان, الأردن.
3. أحمد، بيمان جلال. (2010), "اثر استراتيجية المراحل الخمس في الاداء التعبيري والتفكير الابتكاري عند طالبات الصف الخامس الادبي", **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية التربية (ابن رشد)، جامعة بغداد، العراق.
4. جاسم, مدينة حسين علي, وسميرة محمود حسين النداوي.(2022), "مهارات التفكير الجانبي وعلاقتها بتحصيل مادة التاريخ والشغف الدراسي لدى طالبات الصف الثالث المتوسط", **مجلة نسق**, مجلد (34), العدد (5), ص459-495,(30 حزيران),العراق.
5. الجبوري, عمران جاسم, وحمزة هاشم السلطاني.(2013).**المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية** , دار الرضوان للنشر والتوزيع, عمان, الأردن.
6. جروان، فتحي عبد الرحمن.(2016),**تعليم التفكير: مفاهيم وتطبيقات**, دار الفكر، عمان, الأردن.
7. الحديدي، فوزي عبد الله.(2014),**طرائق تدريس التفكير الإبداعي**, دار الفكر للطباعة والنشر, عمان, الأردن.
8. حسين, عثمان علي. (2023), "الأداء التعبيري وعلاقته بالتفكير المنتج لدى طلبة الصف الخامس الإعدادي", **مجلة كلية التربية الأساسية/الجامعة المستنصرية**, المجلد, العدد(122), ص252-271, بغداد, العراق.
9. الحلاق, علي سامي علي.(2007),**اللغة والتفكير الناقد أسس نظرية وإستراتيجيات تدريسية**,ط1, دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة, عمان, الأردن.

10.حمود, جلال رحيم. (2024),"أثر انموذج برسلي في مهارات التفكير الجانبي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في مادة الرياضيات", **مجلة الفتح للبحوث التربوية والنفسية**, كلية التربية الأساسية/ جامعة ديالى, مجلد (28), العدد (4), ص263-287 , العراق.
11.الحويجي, خليل بن إبراهيم, ومحمد سلمان الخزاعلة.(2015), **التطبيقات التربوية في تعليم التفكير**,ط1,مكتبة الرشد ناشرون, الرياض, السعودية.
12.الخطيب، فتحي.(2015),**مهارات التفكير بين النظرية والتطبيق**, دار الفكر للطباعة والنشر, عمان, الأردن.
13.الخطيب، محمد عبد الرحمن.(2018), **التفكير الإبداعي وتطبيقاته التربوية**, دار المناهج للنشر والتوزيع, عمان, الأردن.
14.الخليلي، محمد.(2012),**تنمية التفكير الإبداعي**, دار الفكر العربي, القاهرة, مصر.
15.الخولي، محمد.(2016),**التفكير الإبداعي وعلاقته بالتعبير الكتابي**, دار الفكر العربي, القاهرة, مصر.
16.دي بونو، إدوارد.(1990),**التفكير الجانبي: الإبداع خطوة بخطوة**. ترجمة عبد الستار إبراهيم عالم المعرفة, القاهرة, مصر.
17.دي بونو، إدوارد.(1992), **التفكير الجانبي**. ترجمة عادل البكري, عالم المعرفة, القاهرة, مصر.
18.دي بونو، إدوارد.(2009), **ست قبعات للتفكير**, ترجمة فؤاد صوفي, مكتبة جرير, بيروت, لبنان.
19.الربيعي, جمعة رشيد, وكاظم حسين غزال.(2008)"تقويم تدريس التعبير التحريري في ضوء مصطلحي الوظيفية والإبداع", **مجلة كلية التربية الأساسية الجامعة المستنصرية**, العدد(54),بغداد, العراق.
20.رزوقي, رعد مهدي, ووفاء عبد الهادي نجم.(2016), **تدريس العلوم واستراتيجياته**, ج4, دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة, عمان, الأردن.
21.زايد, فهد خليل.(2015),**الأساليب العصرية في تدريس اللغة العربية**, دار يافا العلمية للنشر والتوزيع, عمان, الأردن.
22.زاير, سعد علي, ورائد رسم يونس.(2016),**اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها**,ط1,الدار المنهجية للنشر والتوزيع, عمان, الأردن.
23.الزعبي، خالد عبد الله.(2016),**تنمية التفكير الإبداعي لدى الطلبة**, دار الثقافة للنشر والتوزيع, عمان, الأردن.
24.الزغول، رياض.(2005),**علم النفس التربوي**, دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة, عمان, الأردن.
25.الزيد، خالد بن عبد الله.(2014), **مهارات التعبير في اللغة العربية**, مكتبة الرشد, الرياض, السعودية.
26.زيدان، محمود عبد اللطيف.**(2014),تنمية مهارات التفكير**, دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة, عمان, الأردن.
27.الساموك, سعدون محمود, وهدى علي جواد الشمري.(2005), **مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها**,ط1, دار وائل للنشر, عمان, الأردن.
28. السفاسفة, عبد الرحمن إبراهيم. (2004), **طرائق تدريس اللغة العربية**, مركز يزيد للنشر, عمان, الأردن.
29.الشناوي، محمد.(2019),**التفكير الإبداعي وتنمية العقول المبتكرة**, دار المعرفة الجامعية, القاهرة, مصر.

30. عاشور, راتب قاسم, ومحمد فؤاد الحوامدة.(2007), **أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق**, ط2, دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة, عمان, الأردن.
31. عبد الغفار, نهى محمود محمد.(2016), "التفكير الجانبي وعلاقته بالقدرة على حل المشكلات لدى طلاب الجامعة", **مجلة البحث العلمي في التربية**, كلية البنات للآداب والعلوم والتربية, جامعة عين شمس, المجلد (1), العدد (17), ص1-16, مصر.
32. عبد الله، سعاد.(2019),"أثر استراتيجيات التفكير الإبداعي في تحسين الأداء الكتابي لدى طلبة المرحلة الثانوية", **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، مج 17، ع 2، ص 75-95, القاهرة, مصر.
33. عبد المنعم، عز الدين علي.(2023),"استخدام نموذج نيدهام البنائي في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية مهارات التفكير الجانبي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي", **المجلة الدولية للعلوم التربوية والإنسانية المعاصرة**, مجلد (2), العدد(1), ص232-267, القاهرة, مصر.
34. العبيدي، ناصر.(2020),**مهارات التفكير الإبداعي وتوظيفها في التعبير الكتابي**, دار الكتب التربوية, بغداد, العراق.
35. العتوم، عدنان يوسف, وآخرون.(2003),**علم النفس التربوي**, دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة, عمان, الأردن.
36. عطية, علي محسن.(2008), **مهارات الاتصال اللغوي وتعليمها**, ط1, دار المناهج للنشر والتوزيع, عمان, الأردن.
37. عليان، سحر.(2006),**مهارات التعبير الكتابي: نظريًا وتطبيقيًا**, دار صفاء للنشر, عمان, الأردن.
38. مدكور, علي أحمد.(2010), **طرق تدريس اللغة العربية**, ط2, دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة, عمان, الأردن.
39. معروف, نايف محمود.(2008),**خصائص اللغة العربية وطرائق تدريسها**,ط6,دار النفائس للطباعة والنشر والتوزيع, بيروت, لبنان.
40. الملا, بدرية سعيد, وفاطمة أحمد المطاوعة.(1997),"دراسة لمجموعة من العوامل التي تعوق تعليم التعبير الإبداعي في المرحلة الإعدادية", **مجلة البحوث التربوية**, العدد(12),ص21-66, قطر.
41. الموسوي، أحمد. (2011),**أهمية المرحلة الإعدادية للطلبة في الصف الخامس الأدبي**, دار الأديب, بغداد, العراق.
42. الهاشمي, عبد الرحمن, وفائزة محمد فخري.(2011),**الكتابة الفنية مفهومها- أهميتها- مهاراتها- تطبيقها**, دار الوراق, عمان, الأردن.
43. الهاشمي, عبد الرحمن.(2008),**تعلم النحو والإملاء والترقيم**, دار المناهج والنشر والتوزيع, عمان, الأردن.
44. وزارة التربية, جمهورية العراق.(1990),**منهج الدراسة الإعدادية**, فنون للطباعة, بغداد, العراق.
45. يونس, رائد رسم. (2019), "أثر أنموذج فلاندرز في الأداء التعبيري وتنمية التفكير التباعدي عند طلاب الخامس الأدبي", **مجلة الفتح كلية التربية الأساسية جامعة ديالى**, العدد (80) كانون الأول, ص208-234, ديالى, العراق.

المصادر الأجنبية:

46-De Bono, Edward. (1967), **The Use of Lateral Thinking. London:** Jonathan Cape, p. 5.

47-De Bono, Edward. (1970), **Lateral Thinking: Creativity Step by Step.** New York: Harper & Row , p. 12.

48-De Bono, Edward. (1983), CoRT Thinking Program. Oxford: Pergamon Press, , p. 49.

49-Slouan, paul.(1994),**Test your Lateral Thinking IQ**. Sterling Publishing co,Inc New York.